

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل / كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية
اسم المادة : تاريخ الفن الاسلامي.
محاضره رقم (3) بتاريخ 14 / 10 / 2024م.
عنوان المحاضرة : (الفنون في جنوب الجزيرة العربية)
اسم التدريسي / م . م . سهيلة كاظم جاسم السعدون.

الفنون في جنوب الجزيرة العربية

عُرِفَت اليمن منذ القدم بالعربية السعيدة (ARABIA FELIX) ، وقد اشتق اسمها من (اليُمن) وهو الرخاء والبركة. وتمتد على رقعة جغرافية واسعة تقع جنوب الجزيرة العربية

وتسمى بلاد اليمن السعيدة :

وهي اغنى بقاع الجزيرة العربية واخصبها واكثرها سكاناً.

كان اهلها يشتغلون في الزراعة والتجارة ,ولهم علاقات تجارية قديمة جداً بالمصريين
وبشعوب الشرق الاقصى واهم دولهم :-

1- دولة معين :- وقد حكمت بين 630-1300 ق.م , وعاصمتها (قرنو) وسميت فيما

بعد (معن) , وقد عثر في جزيرة (بيلوس) اليونانية على كتابات بخط المسند تعود

الى هذه الدولة تضمنت طبيعة الحياة الاجتماعية وأسماء ملوكهم .

في القرن السادس قبل الميلاد تفهقرت مملكة سبأ أمام مملكة معين وقتبان المجاورتين،
وفقدت سيطرتها على بقية الممالك العربية الجنوبية وخاصة مدن- ممالك الجوف. وفي

الفترة ما بين القرن السادس والخامس قبل الميلاد، ضمت (معين) نشان إليها. وتدرجياً حلت
مملكة معين مكان سبأ، والتي سيطرت على تجارة البخور مع الشرق القديم طوال النصف

الثاني من الألف الأول ق.م، فاقامت محطات تجارية في أواسط وشمال جزيرة
العرب, ونسجت علاقات تجارية مع غزة وصور وصيدا ومع بلاد الرافدين ومصر واليونان،

كما تؤكد النقوش المعينية التي تذكر معينيين تزوجوا مع نساء أجنيات، وأيضا النقوش
التي عثر عليها في موقع دادان شمال جزيرة العرب وفي مصر – الفيوم – وفي

جزيرة ديلوس في اليونان، وهذا ما تشير إليه أيضا المصادر اليونانية والرومانية والعهد
القديم باللغة اليونانية الذي يذكر المعينيين والذي يعود تاريخه إلى حوالي القرن الرابع ق.م.

- 2- دولة حضرموت :- وعاصمتها (شبوه) , وقد عاصرت دولة معين , فيها سد لخزن المياه , وفيها بقايا لحصن (أنود) , كما فيها معبدللاله (سين) أله القمر في مدينة (مذاب) , وهذا دليل تأثرها بالحضارة الرافدينية , وعثر على نقوش حيوانية فيها براعة واتقان في معبد في مكان يسمى (مشور).
- 3- دولة قتبان :- وعاصمتها (تمنع)وقد عاصرت دولة معين , وشملت الاقسام الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية .حتى وصلت منازلهم الى مضيق باب المندب . عثر على الباب الجنوبي للعاصمه تمنع , وكان له برجان بنيا بالحجرة المشذبه يلجأ اليها المحاربون للدفاع عن المدينه , والمدخل الجنوبي يؤدي الى ساحة واسعة مبلطة ببلاط ناعم وضعت على اطرافها مقاعد حجرية للجلوس . كما عثر على تماثيلين لأسدين من البرونز , أحدهما يركبه (كيوبيد) , والآخر ساقط منه , والتماثيلين على قاعدتين مكتوبتين . وعثر ايضا على رأس فتاة من الرخام الابيض , ذو تأثيرات مصرية قديمة واضحة .
- 4- دولة سبأ :- وعاصمتها (صرواح) وهي العاصمه الروحية وفيها معبد الاله (الحقة) أله سبأ , أما (مأرب) فهي العاصمة السياسية . وأهم أنجازاتهم (سد مأرب)لخزن المياه , كما عثر على تماثيل من الرخام وأخرى من البرونز ذات تأثيرات أغريقية .
- 5- دولة حمير :- وعاصمتها (ظفار)وقد سيطرت على تجارة بلاد العرب بعد أن سقطت دولة سبأ , وكان لهم صناعات يدوية وفنون مختلفة (عمائر , تصور , تماثيل رخامية ومعدنية .

عهد مملكة حمير (100ق.م.-530م)

في الوقت الذي كان يتسارع فيه تقهقر ممالك القوافل في الأراضي المنخفضة في اليمن لعبت جماعات قبلية جديدة دوراً متزايداً في المرتفعات. واحدة من تلك القبائل كونت مملكة حمير التي فرضت نفسها في غضون بضعة قرون كسلطة إقليمية كبيرة بضم جيرانها وغزوها لجزء كبير من شبه الجزيرة العربية. وقد أوجد حكامها نظام تقويم جديد يبدأ الحساب فيه من عام 110 قبل الميلاد يطلق عليه العهد الحميري. كان تركيز السلطة في المرتفعات واحدة من الظواهر الأكثر أهمية في تلك الفترة. فقد لاحظنا فيها ظهوراً لمراكز استيطان جديدة مثل العواصم الملكية ظفار وصنعاء ومراكز قبلية كبيرة مثل ناعط وحصي (انظر مساهمة شيتكات).

9.بالإضافة إلى المدرجات الزراعية شيدت السدود الضخمة في هذه المنطقة وتم استصلاح الأراضي الزراعية الذي صاحبه زيادة في المحاصيل (انظر مساهمة شاربونيه وشيتكات).

فإن لم يتم هجر الأراضي المخفضة بشكل كلي في بداية العصر الميلادي، كما يظهر ذلك من خلال الأبحاث في وادي ضراً (انظر مساهمة بريتون) إلا أنه تم التخلي عنها في المرحلة الثانية بسبب الظاهرة الثانية الأهم في تلك الفترة وهي التخلي عن تجارة القوافل لصالح التجارة البحرية.

آمل أن تحقق هذه المحاضرة الفائدة المرجوة للطلبة
وفي الختام شكراً على متابعتكم وقرائتكم المحاضرة بتمعن واملنا الفائدة والمعلومة الهادفة
والله من وراء القصد تحياتي لكم اعزائي الطلبة في محاضرة قادمة انشاء الله تعالى والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

جامعة المستقبل /كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية

اسم المادة : تاريخ الفن الاسلامي.

بتأريخ 8 / 10 / 2024م. محاضره رقم (3)

عنوان المحاضرة : (الفنون في جنوب الجزيرة العربية)

اسم التدريسي /م . م . سهيلة كاظم جاسم السعدوني.
